

## الفنان سمير يوسف في معرضه الخامس

# عبرتي تشرائح الحلة وصداه في المشهد اليومي

محمد هادي / بابل

وفي زحمة الحضور التقينا الفنان سمير يوسف وكان لنا معه هذا اللقاء:  
♦ لماذا تأملات عراقية ؟  
هي تأملات ابتدأت بالتراث واستلها مفرداته التي نراها شاخصه امامنا في المشهد اليومي ابتداء بذاكرة طفولتي التي أراها



في أزقة وحوارات مدينتي التي احببت، واحاول ان استرجع المخزون الفكري من خلال الخطوط والالوان وتجسيد شخصي العراقية التي هي العنصر المهم في عمالي احاول جاهدا تقديم المتعة فالالوان الشعبية خطابي الذي اقدمه بكل تواضع للمتلقي من اجل ان يتذكر ويتأمل فكثيرا ماتبهرتي حياة الناس البسطاء، احس بهم واشاركهم افراحهم واحزانهم، وهم خميرة كل عمالي.  
♦ كيف استضدت من التراث ؟



لن استغني عن موروث وطني فهو الكنز الذي افتخر منه كل المبدعين. والتخطيط والنحت والطباعة الكرافيكية والتخفيف، ويلم الماما شاملا بتاريخ الحركة التشكيلية البابلية والعراقية، ولا يخفى دوره بتنشئة عشرات الفنانين ممن تتلمذوا على يديه ويحتلون اليوم مكانه مرموقة في تاريخ الفن العراقي، وهو أستاذ لرعييل كامل من الفنانين المبدعين.

وحاولنا خلال تجولنا في المعرض التعرف على آراء بعض النقاد والفنانين الذين حضروا المعرض فالناقد صلاح عباس قال:  
يعد الفنان سمير يوسف واحدا من الفنانين البارزين في مدينة الحلة وقد اشتغل في الفن أكثر من أربعة عقود قدم خلالها العديد من الأعمال الرائعة التي نتذكرها بفخر ليس على صعيد محافظة بابل فقط، وإنما على صعيد الفن التشكيلي العراقي المعاصر، والمعروف عن الفنان سمير يوسف

انه مارس وزاويل العديد من الفنون منها الرسم والطباعة الكرافيكية والتخطيط والنحت والخزف، ويلم الماما شاملا بتاريخ الحركة التشكيلية البابلية والعراقية، ولا يخفى دوره بتنشئة عشرات الفنانين ممن تتلمذوا على يديه ويحتلون اليوم مكانه مرموقة في تاريخ الفن العراقي، وهو أستاذ لرعييل كامل من الفنانين المبدعين.  
اما الفنان الراحل كاظم نجم فكان ان الفنان المبدع سمير يوسف مثل متميز في حياته وفي فنه وكفاحه المتواصل من اجل تطوير الحركة التشكيلية في مدينة الحلة من خلال مساهماته في تنظيمها والبحث عن افضل الصيغ المتقدمة. وقد تنوع هذا الفنان في أساليب متعددة في بحثه الفني والأدبي. وكلنا يعرف غزارة إنتاجه انه رسام تعامل مع الحبر وقلم الرصاص والزيت والالوان الأخرى بوسائل مختلفة متأثرا بمنهج من سبقوه من الفنانين أسلوبيا وجوهرا فكان حليبا عراقيا في تناول مواضيعه الإنشائية الفنية.

## العين النفسية

### شيروفرينيا العقل العربي

أ.د. قاسم حسين صالح  
رئيس الجمعية النفسية العراقية

افترض أن المشاركين في الحوارات التي تبثها القنوات الفضائية العربية يمثلون النخبة في العقل العربي، وإلا - وهذا افتراض آخر - لما انتقتهم هذه القنوات ليثقفوا الناس بقضايا سياسية واجتماعية تخص حياتهم، وفكرية تنور عقولهم. ومنذ سنوات وأنا - كالأخريين - أتابع هذه الحوارات في أكثر القنوات اشتغالا بها، ولأسيما: الجزيرة، والعربية، والحررة، تناقش فيها قضايا خلافية. والخلاف يعني نزاع بين طرفين متضادين يهدف الى إبطال باطل أو إحقاق حق.

ولقد لفت انتباهي مسألة تحتاج الى تفسير، هي أنني لم أجد بين المثات من المتحاورين حالة واحدة يقول فيها المتحاور لنظيره: انك على صواب، أو: اشكر لك ذلك صححت عندي فكرة كنت خاطئة خاطئة.

لا أحد يجروء على الاعتراف بأن رأي المقابل صحيح ورأيه خاطئ. ولا أحد يشكر الاخر أنه افاده بفكرة جميلة مثلا، أو يثبه الى ما كان غافلا عنه، بل تنتهي الحوارات الخلافية كما بدأت: لا يبطل فيها باطل ولا يحق فيها حق. وكثيرا ما تنتهي بالتسفيه والنسب والشتم، ولو كانت هنالك مساحة في الاستديو لتحولت الى حلبة ملاكمة.

والساعة الغربية الثانية، أن المشاهدين لهذه الحوارات (من غير الذين يتنصرون عليها!) ينقسمون على فريقين: احدهم مع هذا والاخر مع ذلك، مع أن لا هذا ولا ذلك قد ابطال باطلا أو أحق حقا. وينامون على وسائدهم بين ارتياح للهازم، وتآفف على المهزوم.. (لو كان مكانه للطم خصمه على وجهه!)  
والشكر وفكري في ذلك أمر ملبأ، فوجدت أن ما يجري من "علامات" لهندسة فرتينيا! لا أذكر أن الحوارات بها افاده بفكرة فانه لن يتخلى عنها حتى لو اعطيت مال قارون، لأنه يرى نفسه انه هو العاقل وانت المجنون. وكذا المتحاورون. فكل واحد منهم يدخل الاستديو وهو معيا نفسيا لأمرين: احدهما التخندق في موضع فكرته والدفاع عنها حتى لو كانت خاطئة، والاخر الهجوم على الفكرة الخلافية للأخر وتفنيدها حتى لو كانت صحيحة.  
وذهب بي تفكيري الى ما هو ابعد: مستقبل "خير أمة" فأوصلني الى أن حال متفقها اذا بقي على هذا الحال فان ذلك لن يؤدي الى تراكم الأفكار ونماها "دايمو الحضارة والعقل". وأن البيئية العربية ستكون طاردة للمفكرين "الخلافيين". وأنها في المحصلة النهائية ستكون أكبر منقضى نفسي للعقلانيين!  
أتري أن توقعي هذا منطقي، أم أنني مثلهم.. أهذي؟! أفيدونا.

## وفساء الفنانة المصرية

### ماجدة الخطيب



القاهرة (رويترز) - قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية إن الفنانة ماجدة الخطيب توفيت يوم السبت عن السبت عن عمر يناهز 63 عاما بعد صراع مع

المرض استمر اياما عديدة. وقالت الوكالة ان الممثلة توفيت بمستشفى السلام الدولي الذي كانت تعالج فيه بعد اصابتها بالتهاب رئوي حاد وفشل كلوي استلزم وضعها على جهاز التنفس الصناعي بينما تعذر إجراء غسيل كلوي لها لانخفاض الشد في ضغط الدم. وشيع جثمان الفنانة عقب صلاة ظهر الأحد. ولدت ماجدة محمد كامل الخطيب عام 1943 واتجهت للتمثيل منذ السابعة عشرة حيث شاركت بأدوار سينمائية ثانوية قبل أن تحصل على أول بطولة مألوفة في الستينيات في فيلم (الجيل) الذي أخرجه خليل شوقي واختير ضمن أفضل مئة فيلم في تاريخ السينما المصرية في استفتاء أجري عام 1996 بمناسبة مئوية السينما. وشاركت في أكثر من 50 فيلما بعضها من كلاسيكات السينما المصرية منها (قنديل أم هاشم) و(كرشرة فوق النيل) و(العواصة 70) و(حدوتة مصرية) و(قصر الشوق) و(يا دنيا يا غرامي) و(زائر الضجر) وهو من إنتاجها. وكان آخر أفلامها (آخر الدنيا) أحد الأفلام التي مثلت مصر في المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي انتهت دورته الثلاثون هذا الشهر.

وشاركت ماجدة الخطيب في كثير من السلسلات التلفزيونية إضافة الى مسرحيات آخرها (أكرهك) الذي نالت عنه جائزة أفضل ممثلة من المهرجان القومي للمسرح المصري في يوليو تموز 2006.

## صديقة الامير وليام ترفض دعوة العائلة المالكة لشاركتها عيد الميلاد



بانها لن تشارك في حفل عيد الميلاد لدى العائلة المالكة الا بعد زواجها من وليام، وهو الامر ليزال غير ممكن. نعلم جميعا ان هذا الامر سيحصل يوما ما لكن ليس قبل عيد الميلاد هذا.  
ولم يشأ قصر باكينغهام التعليق على هذه المعلومات بقصد الصحافة الصريحة نفسها. وكانت الصحافة اشارت الشهر الماضي الى ان صديقة الامير وليام تلقت دعوة لقضاء عيد الميلاد مع العائلة المالكة في ما شكل سابقة بالنسبة لدعوة "صديقة" الى القصر.

لندن (اف ب) - افادت صحيفة "مايل أون سندي" البريطانية ان صديقة الامير وليام، الثاني في ترتيب اعتلاء العرش البريطاني بعد والده الامير تشارلز، رفضت دعوة استثنائية وجهتها لها العائلة المالكة للانضمام اليها في عيد الميلاد.  
وقالت كايث ميدلتون (24 عاما) انها لن تقبل الدعوة الا حين تصبح زوجة الامير بحسب الصحيفة. وتدور تكهنات كثيرة في بريطانيا حول موعد اعلان خطوبة الامير وليام وصديقته التي التقاهما قبل اربع سنوات في

جامعة سانت اندروز في اسكتلندا، وما زاد منها الجمعة سونت كايث ميدلتون حفل تخرج الامير من اكااديمية ساندهيرست الملكية العسكرية. ووضحت الصحفية ان الشابة قررت قضاء عيد الميلاد مع عائلتها بعد وفاة جدتها في الاونة الاخيرة. وقلقت الصحفية عن صديقة كايث ميدلتون رفضت الكشف عن اسمها ان كايث قالت انها لن تذهب الى سانديرهام (مقر الملكة في شرق انكلترا) طالما انها لم تصب فردا من العائلة.  
واوضحت هذه الصديقة "لقد اوضحت جيدا

## اصدار جديد

### "الصلح خير"



دعما لمشروع المصالحة الوطنية الذي اعلنه السيد رئيس الوزراء الاستاذ نوري المالكي... صدرت عن دار ثقافة الاطفال - مجلة (الصلح خير).  
وقد تضمنت المجلة قصائد شعرية - وقصصا وسيناريوهات وموضوعات مختلفة ومتنوعة وشيقة وجميلة تحت على لم شمل العراقيين . وتوحدتهم على مر العصور بوجه الاعداء والمحتلين .

## أوبرا وينفري تدخل مجال تلفزيون الواقع

أما البرنامج الثاني Your Money or Your Life التطوير، فيصور عائلات تعيش أزمة ما، وأمامها تغيير هذا الواقع للأفضل والا ستكون ضحية وضعها.  
ينكر انه بالإضافة إلى برنامج أوبرا الشهير "دي أوبرا وينفري شو" تقوم شركة "هاربو" التي تملكها المقدمة، بإنتاج مشاريع تلفزيونية وتشرف على تشغيل موقع أوبرا الإلكتروني، كما تطبع مجلة "أوق" الشهرية، بالإضافة إلى إنتاج الأفلام السينمائية والتلفزيونية.  
ينكر أن أي تاريخ للحلقات الثمانية من برنامج تلفزيون الواقع Oprah Winfrey's The Big Give يعلن عنها بعد.



لوس أنجلوس، الولايات المتحدة CNN- في محاولة لتوسيع مجال أعمالها وانشطتها، تنوي مقدمة البرامج الأمريكية الشهيرة أوبرا وينفري طرق أبواب تلفزيون الواقع بإنتاج برنامجين قريبا.  
وقد أعلنت مجموعة ABC المملوكة من شركة "والت ديزني" وشركة "هاربو برودكشن" المملوكة من أوبرا، إنتاج برنامجين من نوع تلفزيون الواقع وتحت عنوانين أوليين هما: Oprah Winfrey's The Big Give وYour Money or Your Life. والاتفاق الذي يمهّد لدخول أوبرا وينفري مجال إنتاج المسلسلات التلفزيونية، يأتي بعد ثلاثة أشهر من تأسيس شركة "هاربو" مجموعة تطوير لبرامج تلفزيونية جديدة لخلق أفكار بديلة لهذه الصناعة، وفق ما قاله تيم بينيت، رئيس الشركة.  
ونقلت وكالة أسوشيتد برس إن برنامج "The Big Give" سيوفر أموالا وموارد أخرى لعشرة أشخاص ومن ثم يقوم بوضعهم أمام تحدي يمد يد المساعدة للمحتاجين، بطريقة تضعهم أمام امتحان إنساني.  
طبعاً الفرض الصادق بمساعدته واختياره، سيمتخ فرصة تحقيق حلمه الجامع".



زيان يزورون قرية الكرماس كيتا والفورد جنوب مدينة نوتنبرغ في ألمانيا امس حيث محل مختص لزينة الكريسماس بمناسبة موسم اعياد الميلاد

## الكتاب الثامن والعشرون من سلسلة الكتاب للجميع

اولدس هكسلي

### العالم الطريف

تسلم نسختك في 2006/12/19 مجاناً مع جريدة المدى

